



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع : عام
E/ECWA/XII/5/Add.10
٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٥
الاصـل : بالانكليزية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة الثانية عشرة

٢٠ - ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٥

بغداد

البند ٧ (أ) من جدول الاعمال المؤقت

التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل

تقرير الى اللجنة حول مشاريع الاجراءات
و/أو مشاريع الاتفاقيات الخاصة بتسهيل
عبور الحدود

المحتويات

صفحة

١	مقدمة	: اولا
١	اجتماع فريق الخبراء ٤	: ثانيا
٢	الاتفاقيات الدولية والاقليمية	: ثالثا
٤	توصيات الاجتماع	: رابعا
٤	أف - تبسيط وثائق النقل وتخفيض عددها	
٥	با ٤ - توحيد الوثائق	
٥	جيم - تحسين التدبير الادارية	
٦	دال - تحسين المرافق	
٦	ها ٤ - توصيات اخرى	
٧	واو - اجراءات المتابعة	
٧	النتائج	: خامسا

أولاً- مقدمة

- ١- يعد النقل عاملاً أساسياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كل بلد، بل هو العنصر الرئيسي في التكامل الاقليمي وفي التعاون الدولي. وفي ضوء هذه الحقيقة، شرعت كل بلدان منطقة الاكوا في القيام بمشروعات ضخمة لتطوير شبكات الطرق فيها وينعكس ذلك بجلء في خططها الانمائية في الحاضر والمستقبل.
- ٢- وبجانب الهياكل المادية للطرق، التي تم تطويرها بشكل معقول، فان اجراءات عبور الحدود تؤدي دوراً حيوياً في تسهيل حركة السير، مما ينبغي معه معالجة هذه الاجراءات بطريقة تجعلها تسهل التجارة بدلا من ان تعيقها.
- ٣- والغرض من هذا التقرير هو احاطة اللجنة علماً بنتائج اجتماع فريق الخبراء حول "الجوانب الفنية للمراعاة والتوحيد في مجال النقل البري" الذي انعقد في مقر الاكوا في بغداد بين ١٩ و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤، وبأبواب ذلك طلباً لمزيد من التوجيه والدعم لنتائج وتوصيات الاجتماع. ويقدم التقرير ملخصاً للمناقشات والاستنتاجات التي شهدتها الاجتماع، اضافة الى التوصيات التي اقراها ممثلو الدول التي شاركت فيه.
- ٤- قامت الامانة التنفيذية للاكوا بتنظيم الاجتماع تنفيذاً لبرنامج العمل والاولويات لفترة السنتين ١٩٨٤-١٩٨٥، في اطار عنصر البرنامج ٤/١ "التجانس والتوحيد القياسي في مجال النقل البري". وقد سبق الاجتماع اعداد دراستين حول الموضوع اضطلعت بهما الامانة التنفيذية للاكوا في فترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ في اطار عنصر البرنامج ٥٥١ - ٢ "تنسيق النقل وتوحيد وثائق النقل" انظر الوشقيتين (E/ECWA TCT/84/3) و (E/ECWA/84/84).

ثانياً- اجتماع فريق الخبراء

٥- حضر الاجتماع ممثلون عن الدول الاعضاء الاتية: الاردن، المملكة العربية السعودية، العراق، قطر، ومصر. كما حضره ايضاً ممثلون عن منظمات دولية وعربية، منها مجلس التعاون الجمركي، ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية، والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.

الاهداف

- ٦- كان الهدف من الاجتماع هو تبادل آراء الخبراء الذين ينتمون الى البلدان الاعضاء والوكالات المتخصصة ذات العلاقة، ومناقشة مختلف جوانب الموضوع على اساس الدراستين اللتين اجرتهما الاكوا. اما الهدف العاجل للاجتماع فكان رسم اطار للتعاون بين الدول الاعضاء عن طريق اجراءات يتم الاتفاق بشأنها لتسهيل عبور الحدود وتعزيز التجارة داخل المنطقة، ثم بينها وبين سائر المناطق.

٧- ينبغي التأكيد على ان الدول الاعضاء قد انشأت طرقا رئيسية حديثة ووسعت شبكات الطرق فيها لتواكب حركة السير المتزايدة بين بلدان المنطقة وداخل كل بلد منها على حدة. وقد أدى هذا التطور الملحوظ في شبكات الطرق الى تعزيز النقل البري الاقليمي والاقليمي، مما جعل هذا النقل البري هو وسيلة النقل الرئيسية والمهيمنة في المنطقة.

٨- ومن الواضح ان الزيادة في حركة الطرق قد ولدت ضغوطا كبيرة على معاير الحدود، كما كان لتأخير الاجراءات اثره العكسي على انسياب حركة المرور، حيث تبدو الاجراءات الرسمية عند النقاط الحدودية مطولة ومستهلكة للوقت. على ان زيادة حركة المرور وانسيابها لا تعتمد على اقامة الطرق الرئيسية الحديثة وحدها وبالتالي فان مختلف العناصر الاخرى ذات الصلة ينبغي دراستها باعانة لازالة جميع الاختناقات التي قد تعوق التدفق الميسور لحركة المرور.

٩- اوضحت الدراستان اللتان اجرتهما الامانة التنفيذية للاكوا ان الاجراءات الادارية في كثير من البلدان يحتاج الى مراجعتها وتبسيطها، ثم مواءمتها وتوحيدها بين الدول الاعضاء. وقد بحثت هذه النقطة بشكل موسع، وعبرت عنها الخلاصة الاجرائية المعنونة "تنسيق النقل وتوحيد وثائق النقل" (E/ECWA/XI/4/Add.1) المقدمة الى الدورة الحادية عشرة للاكوا، المنعقدة في نيسان/ابريل ١٩٨٤.

ثالثا - الاتفاقيات الدولية والاقليمية

١٠- ينبغي اعتماد نهج اقليمي متنسق بالنسبة لمشكلة تسهيل المرور من قبل جميع البلدان المعنية بالمرور الدولي وحركة العبور. وقد جاء التأكيد على هذه النتيجة في سياق الدراستين اللتين اجرتهما الاكوا كما شدد عليهما اجتماع فريق الخبراء.

١١- ينبغي على الاتجاه الاقليمي ان يضع في الاعتبار الاتفاقيات الدولية والاقليمية القائمة التي تحكم وتنظم نشاطات النقل وحركة العبور فيما بين البلدان المعنية جميعا. وكثير من هذه الاتفاقيات سارية بالفعل في كثير من بقاع العالم وخاصة في اوروبا.

١٢- اعتمدت الامم المتحدة عددا كبيرا من هذه الاتفاقيات المتعلقة بالنقل الدولي وحركة العبور، كما ان عددا من الدول الاعضاء في الاكوا يشارك في تنفيذ بعض هذه الاتفاقيات وان كان تنفيذها لم يتم على النطاق الواسع.

- ١٣- تطبيق اتفاقية النقل الدولي للبضائع تحت غطاء دفتر التير (اتفاقية التير) على نطاق واسع في أوروبا. وقد وضعت الاتفاقية عام ١٩٤٩ وأعيد التفاوض عليها ومن ثم طرحها تحت اسم اتفاقية التير عام ١٩٥٩. وبعد تنقيح الاتفاقية عام ١٩٧٥، بدأ سريان اتفاقية التير الجديدة في ٢٠ آذار/مارس ١٩٧٨.
- ١٤- تشمل اتفاقية التير ٦٤ مادة وثمانية مرفقات، وتهدف الى تبسيط وتنسيق الاجراءات الادارية للنقل الدولي للبضائع، وخاصة عند النقاط الحدودية، وتشكل هذه الاتفاقية أهمية خاصة بالنسبة للدول الاعضاء في الاكوا نظراً لان حركة النقل على الطرق القادرة من أوروبا قد زادت بدرجة كبيرة في السنوات القليلة الماضية، فضلاً عن كون اتفاقية التير احدى الاتفاقيات المنظمة لحركة العبور في جميع بلدان أوروبا.
- ١٥- من ناحية اخرى طرح الاقتراح حول الاتفاقية الدولية لتبسيط وتنسيق الاجراءات الجمركية (اتفاقية كيوتو) على اجتماع مجلس التعاون الجمركي عام ١٩٦٩، وتم اقرارها في عام ١٩٧٣ وبدأ سريانها في ٢٥ أيلول/سبتمبر ١٩٧٤.
- ١٦- أوكل الى مجلس التعاون الجمركي وضع مشروع اتفاقية (كيوتو) كما شارك الكثير من وكالات الامم المتحدة المتخصصة كمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) والمنظمة البحرية الدولية بدور فعال في الاعمال التحضيرية. وشارك ايضا العديد من البلدان المهمة بتسهيل التجارة بتقديم مقترحاتها الى مجلس التعاون الجمركي.
- ١٧- تحتوى اتفاقية (كيوتو) على ١٩ مادة وثلاثين مرفقا، وتهدف لتبسيط وتنسيق التشريعات الجمركية بغية تسهيل التجارة بين البلدان المشاركة.
- ١٨- وافق المجلس الاقتمادي للجامعة العربية في عام ١٩٧٧ على الاتفاقية الاقليمية لتنظيم النقل بالعبور بين دول الجامعة العربية. وتهدف الاتفاقية الى تسهيل نقل البضائع عبر اراضي الدول الاعضاء بغية تعزيز التعاون الاقتمادي بين البلدان العربية.
- ١٩- تم توقيع الاتفاقية التي تحتوى على ٤٥ مادة وثلاثة مرفقات من قبل جميع الدول الاعضاء في الاكوا، وكذلك الدول العربية خارج منطقة الاكوا. ورغم ذلك، فلم يتم بعد وضع احكام الاتفاقية موضع التنفيذ في المنطقة العربية.
- ٢٠- تقتضي الاتفاقية العربية لتنظيم النقل بالعبور انشاء مؤسسة ضمان عربية لتسهيل تنفيذ احكامها. ويمكن انشاء مؤسسة الضمان العربية المنشودة من خلال تعاون البلدان المشاركة وموازرة المؤسسات المالية العربية.
- ٢١- ليست الاتفاقيات الثلاث المذكورة اعلاه سوى امثلة على انواع الاتفاقيات التي يمكنها ان تخدم التعاون الاقتمادي والتكامل الاقليمي عن طريق تسهيل النقل وحركة النقل بالعبور (الترانزيت). وهناك العديد من الاتفاقيات الاخرى المطروحة لدراستها والنظر فيها من جانب الدول الاعضاء.

- ٢٢- تقدم الاتفاقيات الدولية والاقليمية اطار التعاون كما انها توفر جميع التفاصيل اللازمة لضبط حركة المرور. على انه من الممكن عقد اتفاقات ثنائية في اطار الاتفاقيات الدولية والاقليمية. بل يمكن لاي بلد مشارك ان يطرح اي متطلبات محلية اضافية من شأنها ان تحمي مصالح ذلك الطرف المشارك.
- ٢٣- استعرض اجتماع فريق الخبراء حول "الجوانب الفنية للموامة والتوحيد في مجال النقل البري" عدة اتفاقيات وخاصة تلك المذكورة اعلاه.

رابعاً - توصيات الاجتماع

- ٢٤- بعد ان قام اجتماع فريق الخبراء بمناقشة جميع الوثائق التي قدمتها اليه الامانة التنفيذية للاكوا، وبعد ان استعرض تجارب بعض البلدان الاعضاء، خلص الى التوصيات التي طرحها على النحو التالي:
- دعوة الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا وبالتعاون مع بقية الدول العربية الى استخدام كافة السبل والوسائل التي تؤمن تسهيل النقل والحركة عبر البلدان العربية والعمل على توسيع نطاق الاتفاقيات المشتركة بين هذه البلدان وضمن الاطار العالمي والاقليمي والشبائي وبما يخدم المصالح الاقتصادية والاجتماعية لهذه الدول.

ألف - تبسيط وثائق النقل وتخفيض عددها

- يدعو اجتماع فريق الخبراء البلدان الاعضاء بالاكوا الى التالي:
- (أ) استخدام حجم موحد من الاوراق في كافة المعاملات الخاصة بحركة البضائع والافراد،
- (ب) موامة هذه الوثائق الموحدة مع النماذج المستخدمة عالمياً، والاروبية منها بشكل خاص،
- (ج) تستعمل بالاضافة للغة العربية لغة اخرى عالمية (كاللغة الانكليزية) في كتابة مختلف الوثائق الخاصة بالنقل والعبور،
- (د) موافاة الاكوا بوصف كامل لاجراءات العبور ترفق به كافة النماذج والبيانات التي يجرى العمل بها وتعمل الامانة التنفيذية للاكوا على اعادة توزيعها على بقية الدول الاعضاء للافادة منها في عملية الموامة والتوحيد للاجراءات والوثائق.

با ء - توحيد الوثائق

يومي اجتماع فريق الخبراء ء بالتالي:

- (أ) دعوة اللجنة الفنية في الجامعة العربية المشرفة على تنفيذ اتفاقية العبور العربية الى استكمال الدراسة التفصيلية اللازمة لذلك وتقديم التوصيات المناسبة بشأنها ، كما يدعو الدول الى القيام بدراسة لبقية الاتفاقات الدولية ،
- (ب) دعوة الدول الاعضاء التي لم تنضم بعد الى الاتفاقات الدولية ، وخاصة اتفاقية النقل الدولي للبضائع (التيير) والاتفاقية الدولية لتبسيط الاجراءات الجمركية (كيروتو) وغيرهما من الاتفاقات الدولية للعبور، للانضمام اليها ، كما يدعو الدول الاعضاء لاستكمال اجراءات التصديق على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور بين دول الجامعة العربية ، ولعقد الاتفاقات الشائبة وخاصة بين الدول المتجاورة ،
- (ج) دعوة الدول الاعضاء الى ضرورة الالتزام بالاتفاقيات المبرمة وضمن استمرارية الحركة والنقل بين كافة الدول الاعضاء وخاصة المتجاورة منها وفي مختلف الظروف والعلاقات التي قد تنشأ بين هذه البلدان ،
- (د) دعوة الدول الاعضاء للاستفادة من تجارب البلدان والمنظمات الاقليمية والعالمية المختلفة في تحسين وثائق النقل المستعملة فيها .

جيم - تحسين التدابير الادارية

يومي اجتماع فريق الخبراء ء بالتالي:

- (أ) العمل على اجراء مختلف عمليات المعاينة والتفتيش على مختلف المستندات والوثائق المتعلقة بانتقال البضائع والاشخاص عند العبور في وقت واحد وفي موقع واحد حيثما أمكن ذلك،
- (ب) التوسع في اجراء معاملات العبور خارج ساعات الدوام الرسمي والعمل على ترتيب استمرارية العمل فيها على امتداد ساعات اليوم ،
- (ج) الاقتصار في عمليات المعاينة على الحد الادنى الضروري مع تأمين الموظفين والمعدات وأماكن التخزين وغيرها مما يساعد على تسهيل اجرائها ،
- (د) تبادل المساعات الادارية والتعاون بين مركزى الحدود في البلدان المتجاورة عند نقاط العبور .

دال - تحسين المرافق

- يدعو اجتماع فريق الخبراء الدول الاعضاء الى اتخاذ الاجراءات التالية :
- (أ) توفير المرافق والمستلزمات الضرورية لتسهيل العمليات ولراحة الاشخاص ، ومنها الاستراحات والمطاعم وأماكن الاقامة ومحطات الخدمة ،
- (ب) توفير مرافق الاسعاف الالوي والالتصلاات السللكية واللاسلكية وتبديسل العملة وغيرها من المرافق الضرورية عند نقاط العبور ،
- (ج) تأمين مستلزمات وسائل النقل من وقود وزيوت وقطع غيار ومرافق للاصلاح عند نقاط العبور أو على مقربة منها .

ها - توصيات اخرى

- (أ) يدعو اجتماع فريق الخبراء الدول الاعضاء الى انشاء مؤسسة للضمان المشترك بين الدول العربية لتوسيع نطاق التأمين الخاص بالمركبات وتوجيهه لتسهيل حركتها ،
- (ب) ويومي في حالة قيام مؤسسة ضمان عربية مشتركة باستبدال المانيفست العربي بدفتر عربي للنقل مماثل لدفتر التير تصدره شركات مرخصة للنقل ومناطة لعملياته ،
- (ج) وعندما يكون النقل بواسطة السكك الحديدية يومي بأن يكتفي لابرء بيان العبور ببوليصة الشحن الصادرة عن ادارة السكك الحديدية ، ويكون الوضع ذاته عند التحميل على البواخر والطائرات ،
- (د) ويومي كذلك بالتوسع في تبادل تواقيع الموظفين المسؤولين عن الابرء بين الادارات الجمركية ،
- (هـ) وبالعمل على توحيد الوثائق الرسمية والبيانات الجمركية بين الدول العربية وذلك اسوة بقانون الجمرك الموحد ،
- (و) ويدعو اجتماع فريق الخبراء الدول الاعضاء الى استكمال وتحسين شبكات النقل الداخلية المستعملة في النقل عبر دول المنطقة لازالة أية اختناقات او مصاعب تعيق انسياب الحركة . وفي هذا المجال يدعو الامانة التنفيذية للاكوا للعمل على تأمين العون الفني اللازم لذلك من مختلف الجهات الدولية المختصة .

- (ز) ويوصي الاجتماع الدول الاعضاء بالانضمام الى مجلس التعاون الجمركي للفادة من امكانياته وتجربته في مختلف النواحي الجمركية ،
- (ح) يوصي الدول الاعضاء ايضا بانشاء مكتب مركزي للمعلومات الاساسية للنقل والعبور يقوم بجمعها من الادارات الجمركية المختلفة ويعيد توزيعها في نشرات دورية كوثائق رسمية .

واو - اجراءات المتابعة

- (أ) يطالب اجتماع فريق الخبراء الامانة التنفيذية للاكوا بعرض التقرير والتوصيات المشار اليها آنفا على اجتماع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في دورتها الثانية عشرة في نيسان/ابريل ١٩٨٥ للموافقة عليها واتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها ،
- (ب) ويدعو الدول الاعضاء لدى تنفيذ هذه التوصيات الى التعاون مع المنظمات المختصة كمجلس التعاون الجمركي واتحادات النقل العربية والمنظمات العربية المعنية ،
- (ج) يدعو الامانة التنفيذية للاكوا لتأمين عقد اجتماعات دورية للفنيين والمسؤولين في الدول الاعضاء في هذا المجال لمتابعة هذه التوصيات والعمل على تنفيذها .

خامس - النتائج

- ٢٥- تشكل توصيات هذا الاجتماع اساسا لمزيد من العمل الذي ينبغي القيام به لتأمين وضع ترتيبات ملائمة للنقل والعبور بين الدول الاعضاء بالاكوا ومع المناطق المجاورة الاخرى .
- ٢٦- تتطلع الامانة التنفيذية للاكوا الى موازنة اللجنة لتنفيذ توصيات الاجتماع المذكور. كما ان دعم اللجنة مطلوب ايضا لتشجيع الدول الاعضاء على تنفيذ هذه التوصيات .
- ٢٧- تطرح الامانة التنفيذية لهذا الغرض اقتراحا للحصول على موافقة اللجنة ومواده ان تقوم الامانة باعداد مشروع الاجراءات و/أو مشروع لاتفاقية تقضي بتسهيل عبور الحدود، خلال فترة السنتين ١٩٨٥/١٩٨٦، وبالتشاور الوثيق مع الدول الاعضاء . على ان يعرض المشروع على اللجنة في دورتها الرابعة عشرة لاقرار ما يستلزمه من اجراءات .